خلاصة السير

لسيد البشر

نظم الفقير الى عفو مولاه ابي بكر بن احمد بن حسين الحبشي

عفى الله عنه

التلميذ بمدرسة الفلاح بمكة المكرمه

على نفقـة

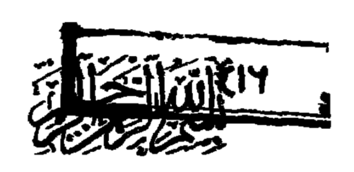
حضرة محب العلوم و المعارف

الحاج يوسف ابن الحاج زينل على رضا دام فضلهم

طبعت

بالمطبعة الحجازيه ناخودا محله ماندوي بوست بمبئي ٣

باهتمام الحاج محمد عطاء الله عفي عنه



حمداً لمن جعل سيرة الالى تقدموا موعظة لمن تلا
ثم الصلاة والسلام ما غزا مجاهد و للقتال برزا
على محمد ختام الأنبيا وآله و صاحبيه الاصفيا
و بعد ذي ارجوزة الفيه بذكر سيرة النبي و فيه
نظمتها من كتب القوم الاخر سميتها باسم خلاصة السير
وهي على ثلاثة ادوار حذها على الترتيب باختصار

الدور الاول من الولادة الى البعثة

النسب الشريف

طه لعبدالله كان ينتسب و ذا الذبيح نجل عبدالمطلب
وهو ابن هاشم الذي عبدمناف ابوه و هو ابن قصي لاخلاف
ابن كلاب و لمرة انسب و ذا ابن كعب بن لؤي غالب
ابن قريش من سمى بفهر ابوه مالك هو ابن النضر

نجل كنانة الذى قد انتمى   الى خزيمة الذى قد علما
لديه وان باه مدركه   وذا ابن الياس النقى فلتدركه
و ذلك ابن مضر المنتسب   الى نزار بن معد الابى
وهو ابن عدنان العظيم الشرف   فهم اجداد النبي المقتفي
الى هنا انتهى الذى قد حققوا   و الخلف فيما فوقه و اتفقوا
باسمه الى الذبيح ارتفعا   اقصد اسماعيل أن قد وقعا
بينهم وهنا اختلاف في الذبيح   فقيل كون ذاك اسحاق الصحيح

زواج عبدالله بآمنة وحملها بالنبي صلى الله عليه وسلم ووفاة والده

و كان عبدالله عند والده   اشد حبا من جميع ولده
فحينا شب وصار عمره   من السنين (يا) و (حا) زوجه
آمنة التى لوهب تنتسب   وهو الى عبد مناف قد نسب
اعنى ابن زهرة الذى الى كلاب   جد رسول الله وافى في انتساب
فحملت حينئذ من بعلها   بسيد الرسل و بعد حملها
منه بشهرين توفى آبيا   من جهة الشام وكان ذاهبا

لها بمتجر قبا المدينة وفاته و دفنه أيضا بنى

ولادته صلى الله عليه وسلم

وحينما انتهى زمان الحمل بسيد الكونين ختم الرسل
اشرق نوره بوضع امه له و كان ذا بدار عمه
بشعب نسل هاشم فى الفجر . صبيحة الاثنين وفق شهر
ربيع الاول فى الثانى عشر منه وذا هو الذى قد اشتهر
وقيل ثامن و قيل تاسع والعام هذا عام فيل شائع
لانه فيه أتى ذوالفيل فكيده جعل في تضليل
٥٠٠ ٥
وذاك بعدان مضى من السنين لرفع عيسى (ثا) و (ها) واربعين
وقابلة طه الرسول الاوفي ام ابن عوف الشهير الشفا

تسمية صلى الله عليه وسلم

وجاءت البشرى بمولد النبي لجده الشيخ العظيم العربى
فجعل الاسم له محمدا وذا بالهام الهي وجدا

حضانته و رضاعه صلى الله عليه وسلم

والحبشية حوت للبركه اذ حضنته وهي تدعي بركه
تكنى بام ايمن وهي امه لوالد الرسول طه فاعلمه
و ارضعته اولا ثُوَيْبَه وهي لمن تبت يداه امه
ثم الى مكة جاءت مرضعات هن من بني سعد فآبوا آخذات
وكان خير الخلق من نصيب حليمة ابنة ابي ذؤيب
زوج ابي كبشة فالخير لهم در وتالوا بالنبي سولهم
وفطموه بعد عامين فزار لامه وآب بعد ذا المزار

شق صدره ورده لامه صلى الله عليه وسلم

وبينما النبي فيهم اذ جرى شق لصدره النقى خير الورى
فحظ ابليس الرجيم اُخرجا وزيد حكمة له ذا المرتجى
واخذته الام منهم حينا ربا على (دال) من السنينا

﴿ وفاة آمنة وكفالة عبد المطلب و وفاته وكفالة ابي طالب ﴾

وحينما خمس مضت من عمره سارت الى يثرب امه به
و قصدها اخوال زوجها الان تزور هم فمكثت من الزمن

مقدار شهر ثم لما رجعت بقرية الإبواء قد توفيت

فلم تزل تحضن ام ايمن نبينا و يكفل الجد السنى

ثم توفي الجد عبد المطلب وعمر طه ذلك الحين (اجب)

ومنح التكفيل بعده ابا طالب العم الشقيق ذا الابا

السفر الى الشام

وحين وافى عمره اثنى عشرا سافر عمه لان يتجرا

الى بلاد الشام و هو صحبه فبرسول الله نال مطلبه

وفي رجوعهم رأوا بحيرا وكان في طريقهم ببصرى

سالهم أمرسل قد ظهرا فيكم لانه من الكتب درى

بانه سيبعث الهادى الهدى فاعلموه ان ذاك مابدا

حرب الفجار

في عام عشرين لعمره وقع حرب الفجار حاربت قريش مع

كنانه قيسا حليفها ثقيف ثم لكل غير ذينك حليف

وكانت القيادة الكبرى على قريش مع من معها قد دخلا

لحرب الذ لأمـيّـة انتمي فالكل يتبعون ما قـدرسماء

وعم احمـد الزبـير قائـد قريش الذين فيـهم حامـد

و معه اعمامـه فالدائره كادت على قيس فكانت حائره

وكيف لا وهٰهنا المختار عليه صلى ربنا الغفار

فعقد واصلحا و بعده انعقد حلف الفضول نعم ذاك المنعقد

وعقد ذا حلف الفضول كانا فى دار عبدالله بن جدعانا

الرحلة الثانية الى الشام

فى عام خمسة و عشرين رحل الى بلاد الشام صاحب الجمل

لاجل متجر لتلك الطاهره خديجة الكبرى ومعه ميسره

رآه نسطور هناك و شهـد بانه النبي من بـه وعد

و هٰهنا بدت لسيد الانام خوارق قد ظهرت لذا الغلام

و بعد مكة اتوا فانبآ خديجة الغلام ذا بما رأى

زواج خديجة

فارسلت الى النبي احمـدا تخطبه لنفسها لما بدا

منه فمع اعمامه قد ذهبا امها عمرو فمنه خطبا

عم الرسول فالزواج منها على الشفيع خير من قد اما

بناء البيت

٣٥

فى عام (هل) من عمره قد هدمت قريش الكعبة أن قد وهنت

بالسيل والحريق ثم شرعوا يبنونها فلا يزال يُرفعَ

٨ ١٠

بناؤها البديع حتى ان علا مقدار (حا) و(يا) ذراعا مُكمَلا

و معهم كان النبي يحمل حجارة و أُمِيَ المُحَلَّلْ

واخرجوا الحجر لضيق المُنفَقِ وحكموا الهادى البشير المتقى

فى الحجر الاسود فالردا بسط واخذ المذكور ذا ففيه حَطْ

فاخذ الكل من النواحى فحملوا و وَضعهُ للماحى

معيشته عليه الصلاة والسلام قبل البعثة

ولم يخلقن عبدالله شيئا ابحله عظيم الجاه

٥

وبعضهم يقول ورث امه و(ها) جمال ونعا جا فاعلمه

كان صغيرا راعيا للغنم على قراريط لاهل الحرم

وذا ليعرف رعاية الامم حكمة مولانا المهيمن الحكم

سيرته عليه السلام في قومه قبل البعثة

وربى الرسول في قوم أولى شرك وجهل مطبق وزلل

فمع كونه لديهم نشئاً من هذه صفاتهم مبرءا

فكان كلما نماسنا نما عقلا وفضلا وسناه قد سما

حفظه الاله من كل عمل يعمله اهل الجهالة الاول

سماه قومه الامين لما رأوا به كل اتصاف تما

التبشير به صلى الله عليه وسلم

وبشر الاله فى التوراة بأن ختام رسله سيأتى

كذاك في انجيل عيسى بشرا به وكلّ الانبياء خبّرا

واخذ العهد عليهم انه ان ادركوا العاقب ينصرونه

تعبده صلى الله عليه وسلم بغار حراء

٣٨

فى عام (حل) من عمره احبا الاختلا ليعبدن الربا

على العبادة التى كان بها يعبد ابراهيم فاختار لها

بغار حراء فهو كان يعبد لياليا لاجلها يُزَوَّدُ
من زوجه خير النساء و اذا اتمه آب لها و اخذا
و هكذا فتارة لعشر يغيب و هكذا لنحو شهر

ذكر شيئ مما اكرمه الله به قبل النبوة

وقبل تنزيل الاله الوحيا اكرم طه بسلام الاشيا
من شجر وحجر كذا المدرْ و ان يظله الغمام في السفر

الدور الثانى من البعثة الي الهجرة

اول مابدا من الاشائر بسيد الانام طه الطاهر
صادقة الرؤيا فانه يرى نوما فما رآه حقا ظهرا

بدء الوحي

لما ارتقى سن الكمال اربعين محمد نزل بالوحي الامين
بذالك الغار الذى تقدما فقال المهيمن اقرأ قال ما
فغطه و بعد ذاك ارسله و هكذا ثلاثة و قال له

(اقرا) الى ان قال (مالم يعلمْ) فآب مرتاعا لما به الم

ازوجه فزملوني قالا فزملوه السيد المفضالا

وبالذي جرى لها قد اخبرا فذهبت به لمن تنصرا

ورقة بن نوفل ابن عمها فاخبرته بالذي حكى لها

فبشر النبي بالرساله و ان سيُخْرَجَنَّ لامحالا

تأسيا بالانبياء اخوته ثم تمنى كونه من امته

قتره الوحي وَعوْده

٤٠

وبعد ذا وحي الاله فترا (مبا) من الايام معْ خلف جرى

فعظم الامر على الرسول وإنَّ ذا من حكم الجليل

و بعدذا جبريل قد اتى له فامر الاهل يدثرونه

و رجع الوحي له فَانْزَلاَ مدثرا و بعد ها مزملا

٣

فقام يدعو قومه بالسر (جبا) من السنين طبْقَ الامر

اول من آمن به صلى الله عليه وسلم

فاول النساء فى الايمان زوجته ذات على الشان

و من رجالهم ابو بكر بدا و من ذوى الصبا على واهتدا
سابقا الموالى زيد الشهيد و ذو العلا بلالهم بدء العبيد

السابقون الى الاسلام

ثم ابو بكر دعا الى الهدى قوما فذو النورين منهم اهتدى
لذاك عمه كتفا فا اوثقه ليكفرن فابى فا طاقه
كذا الزبير منهمو و عمه بالقيد والد خان قد عذبه
ونجل عوف من أولاء السعدا و ابن ابى وقاص المهدا
من امه بأنها قد حرمت طعامها شرابها و علقت
كليهما بكفره فنزلت بالعنكبوت آية قد بينت
كذاك طلحة بن عبدالله عليهم الرضا بلا تناهى
و انّ ممن سبقوا للسعد صهيبا الروى و ابن زيد
سعيدَ كابن ياسر عمار كذا ابو ذر هو الغفارى
اتى من البادية اشتياقا لخير الهدى فحتماً لاَ فا

٣

(جيا) اضافه على و وصل للمصطفى به ففي الدين دخل

واعلن الاسلام في القوم فمن	قريش الكفار اوذى وامتهن
ومنهمو زوج سعيد من خلا	كذا ابن مسعود وكان اولا
يرعي لمشركي قريش الغنم	فبعدُ لازم النبي و خدم
و منهمو عبيدة بن الحارث	آمن ايضا برسول الباعث
كذا البابة ابنة الحارث مع	بركة الحاضنة الذى شفع
كذا ابو سلمةٍ والزوجةُ	ونجل مظعون كذا قدامةُ
اخوه مع اخيهما عبدالله	و خالد نجل سعيد و تلاه
اخوه عمرو فهو من تي القوم	والارقم بن الارقم المخزومي
بداره كان الرسول يرشد	اولئك القوم الذين سعدوا

الجهر بالتبليغ

في عام اربع من النبوة	انزل (فاصدع) لانتهاء الآية
فبدل الرسول طبق الامر	دعوته بالاختفا بالجهر
فخطب القوم على الصفا فتب	لما دعاهمو له ابو لهب
فانزل الجبار فيه (تبَّتْ)	ثم (وانذر) بعدها قد نزلت

فجمع القوم و ثانيا دعا كلّ ألا ان القول لما سمعا
الا ابالهب الجبارا من فيه انزل (سيصلى نارا)
ثم غدت تسخر بالمختار قريش العدا ذوو الادبار
و تهزان به لدى المجالس وهو بما يوحى اليه مؤنس
وحينما قد عاب آلهتهم . و سمعوا تسفيهه عقولهم
و امره عليهم تزايدا وكل وحد له قد حقدا
واقوا ابا طالب العم له وطلبوا منه بان يكفه
او يتنازل عنه تاركا له لحربه الى ان يهلكا
احدى الفريقين فيستقر اصاحب النصر النهائ الامر
فعظم الامران عند العم فراقه لهؤلاء القوم
وانه يخذل دا المطهرا فحينما اعلمه ذا الخبرا
حسب ان العم خاذل له فصار حالفا له بانه
لامرد العظيم ذا ان يتركا وبعد ذا ادبر بعد ان بكى
فرده العم اليه قائلا اذهب فما تحب قل والله لا

أسلمك القوم وهذا معني كلامه له و ليس المبنى

اذى قريش للنبى صلى الله عليه وسلم

لاقى النبي والصحابة الغرر من قومهم اذي كثيرا وضرر
اشدهم اذي ابوجهل اراد ان يرضخن بصخرة خير العباد
فعرض الامين جبرءيل له في نحو فحل ابل قد هوله
فخائفا رجع رامى الحجر وقد نهى النبيَّ سيد البشر
عن ان يصلى ببيت ربه فانزلت (كلالئن لم ينته)
لآخر السورة ذا وكانا يؤذى الهدى بغير ذى اعلانا
ومنهم الجار له ابولهب كذاك الزوجة حامل الحطب
ام جميل بل قبيح كانا يرمون فى باب النبي عدوانا
يرمون الاقذار و منهم ابن ابي معيط عقبة المتهن
جار له آخر كالمقدم يعمل وهو من عنى بـ (الظالم)
بسورة الفرقان فالآيات تلك لامره مبينات
و منهم ابن وائل قد اوحيا فيه الى طه (و قالوا ما هيَ) ا

ورد اعلى كلامه بالجاثيه (افرأيت) فيه ايضا آتيه
آيات مريم التى لِ (فَرْدًا) ومنهم الزهرى اعنى الاسودا
اذا رأى صحب شفيع العرض يقول جاء كم ملوك الارض
ومنهم الاسود من بنى اسد وفى الكتاب فيه انزل الصمد
مع قومه (ان الذين اجرموا) بسورة التطفيف ثم منهمو
ابن المغيره الوليد سمعا خير الانام يقرا ان فوعا
فمدح الذي من الهدى استمع لقومه فحلفوا بأنْ رجع
عن دينه فبالذي قد احمي له ابوجهل هشام كلما
فقاله سحر ما اتى محمد به فانزل الاله الصمد
في شانه (ذرني ومن خلقت) (ولا تطع) كذاك فيه مثبت
والعبدرى النضر نجل الحارث يقول في قول الاله الباعث
بانه ماسطرته الاولُ ففيه انزل العليم الاول
من (ومن الناس) الى لفظ (اليم) اعني التى من آي لقمانُ الحكيم
فانتقم المنتقم الرحيم من كلهم والموعد الجحيم

اسلام حمزة رضي الله عنه

وكان ايذاء قريشهم سبب　　اسلام حمزة ابن جد المنتخب

فقال قوم كان في السادسة　　و قال قوم كذ في الخامسة

بعض الصحابة الذين اوذوا في الله

ثم من الذين اوذوا في الاله　　بلاله المؤذن الذى اشتراه

صديقهم لما رأى سيده　　امية بن خلف عذبه

فحل رقه ففيهما نزل　　على الرسول ما به الليل اكتمل

و عامر الذى له فهيرة　　اب كذاك منهمو زنيرة

عذبها القوم الى أن عميت　　وهي على ايمانها قد ثبتت

قال ابوجهل بان ما اتى　　طه به لو كان خيرا مثبتا

ما سبقت زنيرة التي اتت　　فآية الاحقاف في ذا نزلت

ومنهم ابن ياسر عمار　　والاخ والآباء فالمختار

دعالهم فالابوان حتما　　بربهم و ابنهما قد نطقا

بكلمة الكفر و صدره ملا　　جميعه الايمان بالله علا

فانزلت في النحل فيه (من كفر) فليس في النطق باكراه ضرر

كذاك مِمَّنْ رَأَوُا العذابا ابن الْأَرَتِّ اقصدَنْ خبابا

وحينما طه اَتَى ليطلبا منه له الدعا لِاَنْ قدْ عُذِبا

امره ان يصبرنْ وَ بِالثُّبُوت وقداتي لذاك بدء العنكبوتْ

ومنهم الصديق لكن قرعا طريق الاحباش و منه رجعا

ابنُ الدَّغَنَّة المسود الفتى في قومه مجيرُهُ به اتى

وبعده قد رضي الجوارا لربه الحامي له الجبارا

و منهمو ام بلالٍ التى تدعى حمامة و منهم اتت

ابا فكيهة الذي قد كانا عبدا بنِ نجلٍ خلفٍ صفوانا

تعنتات قريش

ثم اتي عتبة اعنى العبشمى مخبرا خير الانام الهاشمى

بين ثلاثة امور يافتى وهي تخالفنّ ما به اتى

فبعد ما كلمه له تلا اول فصلت فلما وصلا

قول الاله كافرون الاخرى طالب منه ذاك ان لا يقرا

ثم مضى لقومه مقرا بان ما سمع ليس شعرا

ولا كهانة و ليس سحرا و بذل النصح بترك البُشْرَى

فاعتقدوا ان الشفيع سحره انهموهم العصاة الفجره

فعرضوا علي الرسول انهم يتبعونه و يتبعهم

فانزل الفتاح (قل يا ايها) فطلبوه بعد هذا سفها

نزع الذى يغيظهم مالديه فنزلت (قل ما يكون لى) عليه

وقد اتى ابن ام مكتوم على نبينا محمد فسألا

تعليمه من الذى تعلمه فما اجابه نبي الرحمه

لانه اذا ذاك كان معه اشراف فهو يمدحن شرعه

لهم و يدعوهم اليه حتى طمع في ايمانهم ذا الوقتا

فانزل الله عليه (عبس) من الذى يرومه مؤيسا

ثم اتوا لان يشق القمر فحصل الشق وكل مبصر

كما اتى مبينا فى القمر فساحر قالوا عقيب النظر

فنزلت ايضا بها (وان يروا) فبئس قوم الكفر قوما قد طغوا

وبعد ذا قد طلبوا تعنتا ما بعضه بسورة الاسرا اتي

اجابهم بها الاله امرا كما بالإسراء اتى وذكرا

هجرة الحبشة الاولى والرجوع منها

وحينما راوا بان المصطفى لكل حجة لهم قد ضعفا

زادوا اذا هموا على الاسلام لاسيما لسيد الأنام

فاصحب للحبشان ان يهاجروا امرهم فامتثلوا وسافروا

٤ ١١

(في خامس السنين) في شهر رجب وعدهم اذ ذاك (دال) و(وجب)

سليل عفان كذا رقية زوجته بنت الهدى وسهلة

مع زوجها ابن عتبة المعروف ابا حذيفة كذا ابن عوف

ومصعب المنمى الى عمير كذا ابن مظعون مع الزبير

ومن اولاء القوم ام سلمه وزوجها مع اخيه واعلمه

لامه نجل ابي رهم ابو سبرة والزوجة ممن حسبوا

اي ام كلثوم وعد عامرا نجل ربيعة وممن هاجرا

زوجته ليلى ومنهم ايضا سهيل الذى هو ابن البيضا

و بعد اشهر ثلاث من رجب رجع كُلُ مَن مِن الصحب ذهب

اسلام عمر رضى الله عنه

و فيه فاروقهمو قد اسلما بدار الارقم الذي تقدما

وحينما هَمَّ العِدا اذ يهلكوه اجاره ابن وائل فتركوه

و هو معز الدين و الاسلام اِبِّن دعا له النبي الحامي

كتابة الصحيفة

في (عام سبع) عرضت قريشهم على بنى عبد مناف انهم

يسلمون لهمو من يشفع بدية نُضاعَفَن فرجعوا

جميعهم بخيبة المقاصد فقصدوا العم شقيق الوالد

لاجل ان يعطوه منهم سيدا و يعطينهم محمد الهدي

فنصح الصح الجليل للعدا و بعد نصحه لهم قد هددا

فنابذوا كل بنى المطلب و هاشم الا بتسليم النبي

و ذا به صحيفة قد كتبت في جوف بيت ربنا قد علقت

فانحاز من تقدموا الا ابا لهبهم بشعب عم المجتبي

فجهدوا جهداشديداً حتي اتخذوا الاشجار منها قوتا

هجرة الحبشة الثانيه

فحينما الشفوق طه نظرا لذلك الحال الشديد امرا

اصحابه بان يهاجروا الى ما هاجرالبعض اليه اولا

فعدة المهاجرين (فبجٌ) ٨٣ من الرجال والنساء (هيجٌ) ١٨

فارسل الاقوام من قريش مع هدايا هم الى النجاشى

لان يسلم الذين هاجروا ابن الوليد بئس داك الفاجر

وعمراً بن العاص ثم رجعا بخيبة الآمال مما طمعا

نقض الصحيفة

وقد سعى في (عاشر الاعوام) ابن ابى امـه المخزومى

زهيرهم كدا هسام العامري ومن يُكنَّى باب للبخترى

وابن عدى النوفلي المطعم والاسدى زمعة كلهم

سعوا على نقض الصحيفة التى قد علقت في سابع الكعبة

فشموا المطعم بعد ما ذهب جميع ما فيها من الدى اكتتب

غير اسم ربنا الكريم الاعلى كما به اخبر طه قبلا
فخرج القوم الذين ذهبوا في الشعب ذاك بعدما ان تعبوا

وفود نجران

وبعد ذا عشرون من نصارى نجران قد اتوا له اختبارا
لما اتى به الانام فتلا عليهمو اذ ذاك مما نزلا
فاسلموا فبا لكلام فاها عليهمو فرعون امة طه
فانزل (الذين آتينا هم) بقصص فيه وفي ذكرا هم

وفاة خديجة وابي طالب وزواج سوده وعائشة

كذاك في العاشر ماتت زوجة سيدنا محمد خديجه
وقد تزوج عقيب موت ذي زوجه سوده بنت زمعه
وذاك بعد ان توفي زوجها عنها هو السكران نجل عمها
وبعد شهر كان عقد المصطفى على الحميرى بنت خير الخلفا

٧

وهي على مادون (جد) في العمر و مات عمه لنحو شهر
من حين ما توفيت خديجة ام البتول وهو فيه آيه

(أنك لا تهدي) الى بالقصص فادركت قريشهم من الوصو
مالم تنله قبل موت الام لاحبذا اولئكم من قوم

هجرة الطائف

ثم توجه الرسول المقتبس الى ثقيف ببلاد الطائف
لانه لنصرهم له ارتجى و معه مولاه زيد خرجا
فبالاذي منهم له قد قوبلا حتي دم العقب صار سائلا
من رميه الغلمان بالحجارة فبئس قوم الكفر و الضلالة
في الرجوع من هناك دانا بالدين من من النصارى كانا
اعنى به عداسا المولى لدى ابنى ربيعة الأولى من العدا
و ارسل الله له جبريلا مطيعه فى قوم فقالا
رب اهد قومى انهم لا يعلمون فكرم الاخلاق هكذا يكون
وبعد ما نخلة فيها وصلا جن نصيبين وعت ما نزلا
فاسلموا و بلغوا كما اتى بالجن والاحقاف ايضا مثبتا
و حينا خير الانام علما بانه سيدخلن الحرما

بالنوفلي المطعم استجارا فدخل البيت به مجارا

وفد دوس

وجاءه الطفيل نجل عمرو من دوسهم ذو شرف و شعر
فقرأ الهدى عليه فدخل في الدين ثم بعد ذا قد ارتحل
لقومه يدعوهمو فاسلموا بان دعا طه لهم جلهمو

الاسراء و المعراج

وبعد جبرئيل في الحادي عشر اسرى بطه المصطفى خير البشر
للمسجد الاقصى كما اتي وجا في سورة الاسراء ثم عرجا
به الى نحو السموات العلا حتى اعتلاها ورأي رب الملا
ففي السماء ذي التقي بآدما وفي التي تلت بنجل مريما
عيسى و يحيي ثم في التي تلي بيوسف المليح ذاك الاجمل
وفي التي تلت لها ادريسا ثم بهارون و بعد موسى
و بعد ابرهيم وافي جاعلا قفاه للمعمور بيت في العلا
ثم اتوا للمنتهى فوقفا جبريل عندها فسار المصطفي

حتى رأى الإله الغفور هذا الذى قد قاله الجمهور

ففرض الله عليه الخمسا بعد الرجوع بينه و موسى

لكنها فى الأجر كالخمسينا و ذاك رحمة بنا يقينا

فاخبر الاقوام بالاسراء فقابلوا ما قال باستهزاء

ثم ابا بكر اتوا فاخبروا فقال قد صدق فيما يذكر

فسمى الصديق ثم المصطفي قد طلبوه قومه ان يصفا

للمسجد الاقصى الذى له سري فبان كله له قد ذكرا

و عن قدوم عيرهم قد اخبرا فجاءت الوقت الذي قد حررا

فازدادوا في الكفر وفي الضلاله فهم ذوو الشقاء لامحاله

العرض على القبائل و بدء اسلام الانصار

و بعد صار فى للمواسم الولى يعرض نفسه على القبائل

والاوس والخزرج كان الحرب بينهمو نيرانه تلتهب

يوم بعاث آخر الأيام بينهمو و سادد الاقوام

اغلبهم باليوم هذا قتلوا و قد تعرض النبي المرسل

فى موسم العام الذي قد ذكرا لستة من خزرج فاخبرا
بما به امره المصور وللهدى دعا كذا ان ينصروا
فاذكروا اليهود ما قالت لهم ايام كانت الحروب بينهم
فآمنوا به و اسلموا رجا ان يجمعنّ اوسهم وَالخزرجا
وواعدوه تلو هذا العام وذا هنالك ابتدا الاسلام

العقبة الأولى

فجاء بعد ذاك فى (الثانى عشر) خمس من الآتين فى الحادى عشر
و مثلهم ايضاً من الخزرج جا والاوس منها اثنان فيهم ادرجا
فدخلوا فى دينه ذوى ثبات وبايعوه وهي اولي العقبات
فارسل ابن ام مكتوم لهم و مصعبا ايضا يعلمونهم
فسمع اثنان هما أُسَيد ابن حضير وكذاك سعد
نجل معاذ مصعبا قد سمعا يتلو كلام ربنا فاتبعا

العقبة الثانية

٦٢
في عام (عشر مع ثلاثة) وفد من خزرج على النبي (حل كد)

١١ ٧٥

و(اي) من الاوس وكلهم رجال و امرأتان فالجميع (ياجلال)

٧٤

و قال قوم (يابلال) عَدُّهم فاسلموا وآمنوا جميعهم

بـه و بايعوه كالمبايعات من النسا وتلك اخرى العقبات

و ابن زرارة المسمى اسعدا قبلهمو بالامر هذا قد بدا

وقيل كان بدؤهم هوالبرا وَلّى عليهم بعد ذا اثنى عشرا

ثلاثة من اوسهم و من بقي من خزرج فهاك بالتحقق

اسعد و البرا كذا أُسَيْدُ وابن ابي خيثمة اى سعد

كذاك عبدالله نجل عمرو والمنذر بن عمرٍ وعالى القدر

و رافع وسعدهم نجل الربيع و سعد هم نجل عبادة الرفيع

وابن رواحة الذى قد اشتهر عبادة فهؤلاء اثنا عشر

هجرة المسلمين الى المدينة

فبينما الدين بطيبة انتشر لاهله زادت قريش الضرر

فامر الصحبَ النبيُّ الطيبا بانهم يمممون يثربا

فهاجروا تَسَلُّلاً مقدما ذاك ابوسلمة المقدما

وزوجه تلك فما تخلفا الا ابوبكر كذاك الضعفا
مع علي و صهيب الشهير ونجل حارثه اي مولى البشير

دار الندوة

فعلم الاقوام ما قدصارا من بيعة الانصار ذا المختارا
فاجتمعوا ساداتهم لينظروا ما يصنعون بالهدي وأتمروا
وذاك في الندوة ثم اتفقوا لاجل ان دمه يفرق
ان ياخذوا من كل قوم جلدًا ليضربوا كرجل ذا المهدي

الدور الثالث من الهجرة الي الوفاة

الهجرة الى المدينة

فاعلم الله النبى الخبرا وانزل الامر بان يهاجرا
فواعد الصديق ان يسافرا فاعطيا راحلتين الماهرا
ذلك عبدالله اى سليل اريقط وهو لهم دليل
٣
و واعداه غار ثور بعد ما تمضى من الايام (جيم) فافهما

و الليلة التى النبي عزما فيها على السير مع من قدما

وافقت الليلة ذات قد اعد فيها اغتيا له على ما قد عقد

فالتفت الاقوام حول الدار فخرج الرسول وهو قارى

آية ياسين فناموا و بقي مكان نومه على التقى

لاجل ان يؤدي الودائعا وسار للصديق ثم اسرعا

لغار ثور فابوبكر بدا مخافة على الحبيب احدا

و عندما اراد سيد الملا ان يرقدن راسه وضع على

ركبة خير كل من له صحب فذا راى ثقبا فسد بالعقب

حينئذ لدغ فالدموع جرت على حبيبه الشفوع

فايقظته فعليه قد تفل فابرأت وكان بالذي حصل

يخبر عبد الله نجل الصاحب يأتيهم فى الليل ذى الكواكب

وحينما درت قريش بالفشل قالت لمن ياتي باحمد الأجل

مائة ناقة وهم قد وصلوا فى البحث للغار فاعنى الأول

و حينما اتى الدليل رحلوا و في الطريق بقديد نزلوا

لام معبد فطه مسحا لضرع شاة جهدت فنصحا

فشربوا و زاد من البانها ودام ذا الحال الى فنائها

فحين جاء زوج ام معبد وقد رأى اثر النبي الامجد

سألها فاخبرته الخبرا و وصفت نبينا المبشرا

ثم مضى لطيبة الاثنان فدخلا في احسن الاديان

و بينما النبي و الذينا معه في الطريق سائرينا

سراقة قرب منهم طالبا فعثرت فرسه فركبا

وعندما اخري دنا في التورب قائمتاها ساختا للركب

فنادى بالامان ثم اخبرا بما لدى اقوامه تقررا

و بعد ذا كتاب امن كتبا له وحين قصد طه قربا

ابصره من اليهود رجل فاخبر العرب اتي من املوا

فخرجوا و قلدوا السلاحا فوجدوا بالحرة المصباحا

النزول بقباء

و بقباء في بنى عمرو عدل للشيخ نجل الهدم كلثوم نزل

وذاك في شهر ربيع الاول ثاني عشره لدى القول العلي

والثان راجح لدي اقوام وقال قوم ثامن الايام

٥٣

وكانت الهجرة حين المصطفي (نج) من الاعوام عمره وفا

٦٣١

فبينها و مولد ابن مريا سنين عدهن (تل قسا)

١٣٣٧

وبينها وبين موسى (شغل حذ) وبينها وبين طوفان وحدْ

ثلاث آلاف و تسعمائة وزيد سبعون مع الاربعة

٢١٦

وبينها و مهبط الاب العلي ستة آلاف وزد (وقع لي)

واثنين مع عشرين ابلا اجلسا طه الامين بقبا واسسا

مسجدها فيها و فيها لحقه اول من من الصغار صدقه

الوصول الى المدينة

ثم الى طيبه تحولا يحتاط الانصار به ذوو العلا

وفي بني ابن عوف اعني سالما اولى جمعة اقيمت فافهما

و بركت ناقته بالامر بمربد مالك لنجلي عمرو

وكان منزل الهدى المختار على ابي ايوب الانصاري

وخرج الولائد الرحبات من من بنى النجار من مرتجزات
(نحن جوار من بني النجار يا حبذا محمد من جار)

السنة الأولى

هجرة اهل البيت

فى اول السنين حينما استقر ارسل للباقين اهله الغرر
زيد بن حارثة مع ذاك ابى رافع العظيم قدره الابي
فآبوا من خير البلاد بالألى تخلفوا من اهل سيد الملا

اخوة الاسلام والدعاء للمدينة

وفيه آخى سيد الابرار بين المهاجرين والانصار
وقد دعا لطيبة الشريفة فنقل الله الوبا للجحفة

بناء المسجد

وفيه بالشراء حاز المربدا من صاحبيه فاقام المسجدا
والقبلة المقدس فيه جعلت وحجرتان حذوه قد بنيت
لزوجتيه ثم كلما اتت زوج فحجرة لها قد ابتنت

بدء الاذان

ورُئِيَ الاذان فيه واستقرّ رآه نوما ابن زيد و عمر
وقال قوم قد رآه غيرهم و تلك حق قاله طهُ لهم

معاهدة اليهود

ومع بنى قريظة و قينقاع عقد عهدا سيدالخلق المطاع
كذا بنوا النضير والكل يهود و نصرةٌ له وسلْم العهود

اسلام عبدالله بن سلام وسلمان الفارسى

و ابن سلام ذاك عبدالله من قينقاع اختار دين الناهى
والفارسىْ سلمان من قد حُكِمَا بانه لرتبة الآل سما

مشروعية القتال

وفيه آيات الجهاد نزلت اولها التى بحج ببثت

سرية حمزة بن عبدالمطلب

٣٠

فرمضان فيه طهُ ارسلا مع حمزة (لام) رجلا
وعقد اللواء فيها ايضا مع ابى مرثدٍ اَنْ يعترضا

٣٠٠

عير قريش و ابو جهل بها معْ (شين) فالتقوا بها في اَوْبِهَا

فالشيخ مجدي بن عمرو قد حجز لذاك ليس احد منهم برز

سرية عبيده بن الحارث

وفيه في شوال ايضا ارسلا عبيدة بن الحارث المبجلا

٨٠ ٦٠

ومعه (فا) راكبا او (ببحَ لِي) لو آوْهم مع مسطح كالأول

٢٠٠

لاحل عير ذات (را) من الرجال فلم يكن تحارب سوى النِّبَالْ

برابغ و اول الراميـنا ابن ابي وقاصهم فكانا

اول سهم ذاك في الاسلام فانتصر الصحب على الاقوام

سرية سعد بن ابيْ وقاص

٢٠

و ابن ابي وقاص سعد سارا مصاحبا بدء (كفي) ابرارا

يعترضون لقريش عيرا فحينما قد وصلوا الخرارا

تحققوا ان قريشا سبقت فرجعوا بغير حرب وجدت

حوادث

وفيه للاخري ابن مظعون نُقِلْ و ابن زرارة فطه للبتول

خَلَفَهُ كذا ابن معرورِ انتقَلْ ومات من قوم الضلال والزلَلْ

ابن المغيرة المسمي بالوليدْ والعاصي نجل وائل ذاك العنيد

السنة الثانية

غزوة ودان

وفي ابتدا ثاني السنين المصطفى خرج لكن بعد ما ان خلفا

ابن عبادة المسمى سعدا وذاك لاعتراض عير الاعدا

والعم حمزة لواءهُ حمل فحينما ودان جاه ووصل

لمنه ان قريشا سبقت فالحرب بينهم لذا ما اشتعلت

ثم بنى ضمرة قاصدَ الحضر صالح والاوب لخمسة عشر

غزوة بواط

٢٥٠٠

وبعد ايام اتى مُخَــبِّــرُ باوب عير وهى (غش ضرر)

ومئتان من قريش معها ففي ربيع المبتدا سار لها

وابن ابى معاذ سعدا خَلَّفَا مكانه وللوائه اصطفى

ابن ابي وقاص سعدهم فحين وافى بواطا جاءه العلم اليقين

ان قريشا سبقته فرجع ولم يكن تحارب هنا وقع

غزوة العشيرة

وبعد ذاك خرجت بأعظم عيرٍ قريشٌ والرئيس فيهمِ
ذاك ابن حرب اي ابو سفيانا وعدهم يزيد عن عشرينا
في ابتدا جماد سار ذا الامين لاجلها بمائة وخمسين
مستخلفا لنجل عبد الاسد ذاك ابي سلمة الممجد
وحمل اللواء حمزة الاسد فيبلوغه العشيرة وجد
عير قريش سبقت وحالفا بها هناك مدلجا وانصرفا

غزوة بدر الأولى

ثم اغار كرز بن جابر لسرح طيبة النبي الطاهر
وفر فالغوث مضى في الاقتفا ونجل حارثة زيدا خلفا
والمرتضى المولى لواءه حمل فسار حتى بالسفوان وصل
وجد كرز فاته فما وقع تحارب والمدينة رجع

سرية عبدالله بن جحش

وبعد ارسل ابن جحش في رجب وسبعة نَزْ أمنُ معه والسبب
في ذاك الاستطلاع عن اخبار اعدائه قريش الكفار
فابن ابي وقاص منهم قد اضل مع عتبة النجل ازوان الجمل
فحينما الباقون نخلة اتوا مرت بهم عير قريش من طعوا
مرددة ام القرى فحملوا آخر ذا الشهر لها فقتلوا
عمرا هو ابن الحضرمي وعثمان اى ابن عبدالله وابن كيسان
قد اسروهما و فرنوفل اخ اثمان و هذي اول
غنائم الدين المحمدى ثم عابت قريش القتال في الحرام
فانزل الحكم اداك السلام بـ (يسألونك عن الشهر الحرام)
ونجى من اهلا الجلا فدا الاسيرين الذى قبلا
واسم الحكم بن كيسانا و رجع الذى دعي عثمانا

تحويل القبلة

ترقيه بيم الرسول الصلاة اوحي عليه بالتحول الاله
اى جهة الكعبة وفق ما اراد فصارت الكعبة قبلة العباد

٤٠

صوم رمضان والزكاة

و فيه فى شعبان قد تحتما صيام شهر رمضان فاعلما
وكان طه قبلُ كلُّ شهر ياتى بصوم منه الشهرِ
و فرضت فيه زكاة المال والفطر ذا الاصح من اقوال

غزوة بدر الكبرى

ولاعتراض عير فهر التى قد سبقت بغزوة العشيرة
سار رسول الله حينما مضي ثلاثة من شهر صوم فرضا
واستخلف ابن ام مكتوم علي طيبة قبل ان يسير للخلا

٣١٣ ٢٤٠

و قل لعدا الجيش (ربّ قوّه) فـ(مرّ) مع نيّف من انصارهِ
و من بقى من المهاجرينا وفرسان معه مع سبعينا
ابعرة و حمل اللوا الجرى مصعب اعنى ابن عمير العبدري
و جمعت قريشهم الف رجل درى بهم اذ ذاك سيد الرسل
فسار قاصدا لهم و بشرا اصحابه الكرام ان ينتصرا
فنزلت عدوة بدر القصوى قريش العِدَا و اهل التقوى

بالعدوة الدنيا فاصبحوا وهم يغون ماليشربوا و بعضهم

ذوو جنابة و ليس عندهم فانزل للمومن الغيث لهم

فبينما كان لهم ذا رحمه كان على قوم قريش غمه

ثم ذوو الاسلام ساروا هم الى اقرب ماء من اولئك الملا

ذا رأى بحل المنذر الانصاري اعني الحباب حسن الافكار

وما وراء هم من الآبار قد غوروه ثم المختار

بنوا عريشا فوق تل مبدى لحربهم و ذا برأى سعد

نجل معاذ لما آتا سابع عشر رمضان كاملا

بدء القتال بالبراز اولا وحرض الصحب النبي ذو العلا

و بالملائكة ايد العلى عنداشتداد الحرب خير مرسل

فهزم الذين آمنوا الالى قد كفروا فمن اولاء قتلا

سيوفهم صناديدا فمنهم عتبة ابن ربيعة اخوه شيبة

كذاك وابن عتبة الوليد اولاه في البراز قد ابيدوا

ومنهم الجراح قد قتله ابو عبيدة الذي هو ابنه

ومن ابا البختري علما ابن هشام الذي تقدما
ومنهم ابن خلف امية ونجله ومنهمو حنظلة
ابن ابي سفيان مع فرعون امة خير الانبياء العين
وذا صغير ان من الانصار قد اثخناه لاذى المختار
وتمم القتل ابن مسعود علا عليه فالهامه منه فصلا
ومثل من قتل كان الاسرى قتل منهم النبي النضرا
اعنى به ابن الحارث المكابرا وذا الاداء قبل ان يهاجرا
عتبة وهو راجع وذا العدل لشده الاذى الذي منهم حصل
ومنهم العباس عم العاقب وابن يزيد من سمى بالسائب
وابن ابي سفيان عمرو العنيد ومنهم الوليد اعنى ابن الوليد
وفي القليب كان وضع القتلى ثم المشرين طه ارسلا
ووقع الخلاف فيما اخذا فنزلت آيات الانفال لذا
فللمديمة النبي قسما لحاضري الحرب وايضا اسهما
لمن بعذر عنه قد تأخرا وفي ثمان عدهم قد حصرا

والذين استشهدوا ببدر وعدهم اربعة مع عشر
فستة من الذين هاجروا ومن بقي من الذين نصروا
وبعد ذا بطيبة استشارا اصحابه الهداة في الأسارا
فاستحسن الصديق للفداء وعمر اشار بالافناء
فاستحسن الفداء فيهم فافتدت قريش الاسرا لها فنزلت
آيات الانفال التى (ما كان) اولها تعاتب البرهانا

قتل عصماء بنت مروان

وبعد ذا في العام ذا قد ارسلا ذاك عمير بن عدي ليقتلا
عصماء من تنمى لمروان فما رجع الا بعد ان قد تما

غزوة الكدر

وبعد سبعة من الايام من بدر الكبري مضى المحامى
يريد قوما هم بنو سليم مستخلفا في طيبة ابن ام
مكتوم او خلافه فلم يزل يسير حتى ما اذا الكدر وصل
٣ ١٠
ف(جيم) او (ياء) هنا اقاما بجيشه وما راى الاقواما

١٠
فرجعوا من بعد ذا لطيبه ونصف شهر بالكمال الغيبه

قتل ابى عفك اليهودى

وابن عمير سالم فيه سلك درب اليهودى الشقى ابى عفك
لقتله فسار حتى اوقعا به وبعد قتله قد رجعا

غزوه بنى قينقاع

وقينقاع نكثوا فيه العهود فلهمو سار نبينا الهجود
في نصف شهر العيد للافطار ومن ابا لبابة الانصارى
يدعى انيب عنه والمعطى اللوا حمزة من لكل فضل قد حوي
١٥
فكان ان حاصر هم رمز (وحا) فسألوا خروجهم فسمحا
مع الذراري والنسا لا المال فاذرعات قصدوا في الحال

غروة السويق

٢٠٠
ولمضي الخمس من ذى الحجة سار بـ (راء) الهدي ذو الحجة
٨٠
بغى ابا سفيان في (فا) راكبا فسمعوا فالكل صار هاربا
وتركوا سويقهم فصارا غنيمة ورجعوا الديارا

ذه و بشيرُ بن عبدالمنذر خلافه عند ابتداء السفر

حوادث

وفيه اى ذا العام تلو بدر ماتت رقية ابنة المبَرِّ

و فيه سن الله للعبد لحكمة عظمى صلاة العيد

وفيه زَوَّجَ السَّنَا ابا الحسينْ فاطمة خير نساء الثقلينْ

و فيه مدخل النبى البُشْرَى بابنة خير صحبه الحُمَيْرَى

السنة الثالثة

قتل كعب بن الاشرف

فى ثالث الاعوام نجل مَسْلَمَهْ ارسل مع اربعه معظَّمَهْ

لكعبٍ بن الاشرف المُضَلِّلِ فقتلوه فى ربيع الاولِ

غزوة غطفان

٢٠ ٤٠

و فيه ايضا في ربيع الاول سار بـ(٤٠٠) مع (٢٠) العلي

مستخلفا عثمان نجل عفانْ يبتغى الاعداء قوم غطفانْ

وكان دعثور رئيسا لهمو حينئذ تفرقوا كلهم

١٠

والمسلمون وصلوا لدى أمَرْ فاسلم الرئيس فيهم وَ أتمّر

لمَّا رأى حلم الرسول و اسعا وقومه اي غطفان قد دعا

غزوة بحران

٢٤٦

ثم اتت من جمادى الاولى سار بجيش معه (رَدَّ هولا)

لمن نكدر قد مضوا مستدلا نجل ام مكتوم فحين وصلا

بحران من قصدهم قد وجدا تفرقوا الكل فوافى البلدا

سرية زيد بن حارثة

ثاني جمادى زيد بن حارثه لفرود الرسول كان باعثه

١٠

في (قاف) راكب لان يترضا عير قريش نالها ثم مضى

غزوة أحد

٣٠٠

ثم بالف سار احمد الاجل ابن ابي منه في (قسم نكل)

آب و ذا الاسير لائتلاف قراس في (حم) من لالاف

كالعير والاف اس نصف المائه ومعهم زد خمس عشرة ام اه

اثارهم و ذاك في شوال فاصطفت الجموع للقتال

باحدو اوقف الهدى العلى خميسين راميا بظهر الجبل
يرا سهم نجل جبير و أمر بالمكث للختام كسرا اوظفر
فبالبراز ابتدأ القتال وبعد ذاك اشتد هذا الحال
فانهزم الكفار لكن خالفا اغلب اهل الرامي امر المصطفى
فانطلقوا يغتنمون فاتت عليهمو خيل العدا فما ثبت

٧٠ ١٤

مع النبي الا (يد) فوقفوا و(عين) استشهدوا زيد نيف
من المهاجرين منهم سته فمنهمو عم الرسول حمزه
قتله وحشى و هو غافل و مصعب من اللواء حامل
لكن لواء الخزرجيين ايسفر على الحباب من برايه اشتهر
وكانت الرايه للاوس بيد اسيدهم نجا حضير الاسد
ولنبينا رباعيته قد كسرت كذاك شج وجهه
و قابلا من السنين وعدا بدرا كما اذا اي سمتد
والقتلى قد دفنوا باحد مع الثياب طبق امر الاحمد

٢٣

اما الذى فنى عن قوم العدا فعد هم رمز (بجب) ابدا

ابياً بن خلف منهم قتل طه وفي سواه قتلا ما فعل

غزوة حمراء الاسد

وفي صباح اليوم تالي الواقعه نادى النبي من بها كان معه
والمرتضى منحه اللواء واستخلف الاعمى فلما جاء
لموضع سماه حمراء الأسد وهو لقوم احد بذا قصد
تفرقوا لعلمهم ذا الخبرا وبابي عزه فيها ظفرا
الشاعر الماسور يوم بدر فقتلوه الصحب وفق الامر

حوادث

وأم كلثوم ابوها المصطفي زوجها (فيه) لجيم الخلفا
وهو بحفصة (به) تزوجا والخمر (فه) حرمت تدرجا
وزوجت (ه) بطه زينب اى التي لها خزيمة الأب
وولد السبط السالم الحسن ايضا بهذا عامهم فلتعلمن

السنة الرابعة

سرية ابى سلمة بن عبد الأسد

فى رابع السنين حين دخلا محرم نبينا قد ارسلا
١٠٠ ٥٠
مع ابن عبد الاسد المخزومى (قافا) و(نونا) من ذوى الحُلُومِ
لابن خويلد طليحة الردى وصنوه سلمة المجاحد
فللوصول قَطَنًا بنو اسد قد هربت فمغنما منهم وجد

سرية عبد الله بن انيس

وابن انيس فيه ايضا ارسلا خامس هذا الشهر اعنى الأولا
لاقتل ابن خالد سفيانا من لهذيل ينتمى فكانا

سريه عاصم بن ثابت

وعشرة من الرجال فى صفر ارسلهم مع عاصم خير البشر
مع عُضْلٍ والقَارَةَ اَن يعلموا لكن اولاء بالرجيع اعلموا
بهم هذيلا فلهم قد قتلوا واثنان منهم بالعهود نزلوا
خبيبٌ اللَّذْ لعدى ينتمى وابن الدثنة الذي زيدا سُمِى
باعوهما بمكة من العِدَا فقتلوهما فنعم الشهدا

سرية المنذر بن عمرو

ثم الى بئر معونة الشهير ايضا بهذا العام احمدُ البشير

وارسل نجل عمرو المنذر مع سبعين كلا صدره الذكر جمع

ليرشد وانجد الدين السنة مجيرَهم ملاعب الأسنا

فابن الطفيل عامر مع قوم رعل عُصَيَّة بنى سليم

ذكوان من بينه ايضا قد طفوا عليهمو بالقتل واثنان نجوا

كعب بن زيد والذي بعمرو ابن امية أُسِرَ الضمري

فصار سيد الانام داعيا على ذوي ذا الغدر شهرا وافيا

غزوة بني النضير

ثم بني النضير فكوا ما انعقد فامرُوا بسيرهم عن البلد

فما اطاعوا بل تحصنوا رجا وعد الذين نافقوا فخرجا

طه لهم وخلف ابن ام مكتوم والراية باب العلم

حملها فستة قد حاصرا وقطع النخل فرعبهم جرى

فسالوا الجلاء مع ما تحمل ابلهم فمنحوا فرحلوا

لاذرعات واناس خيبرا واثنان منهم تبعوا المبشرا

يامين وابن وهب والجلاء قد صار بشهر فيه احمد انوحد

غزوة ذات الرقاع

١٦٠

والشهر هذا فيه ايضا خرجا ومعه حينئذ (يوسف جا)
يقصد نجدا التي تهيات ونجل عفان مكانه ثبت
فحصلوا النساء لا الرجالا لانهم قد طلعوا الجبالا
ثم جموعهم له تجمعت حينئذ صلاة خوف نزلت
فارعبوا ورجع الاقوام وشرع التيمم السلام

غزوة بدر الآخرة

١٥٠٠

وفيه في شعبان سار المصطفى لبدر مع (غَثٍّ) وذاك للوفا
بوعده اي الذى قد كانا وعده به ابوسفيانا
وابن رواحة الذى خَلَفَهُ فلم يجد هذا الذي يطلبه
لانه رجع من عسفانا ولثان او به كانا

حوادث

وفيه مولد الحسين بن على وموت زينب عن المفضل

كذا ابو سلمةٍ و زوجُه اخذها نبينا اى بعده

السنة الخامسة

غزوة دومة الجندل

فى خامس في شهر مولد الوفى سار مريدا دومة الجندل في
جيش بالف رجل تالبفا ومن يسمى بسباعٍ خلفا
فترك العدا المواشى هاربين فاصبحت غنيمة للمسلمين
و راجعا صالح ذو الازار عيينة بن حصن الفزارى

غزوة بنى المصطلق

وفيه في شعبان سار بعدا ان جعل النائب عنه زيدا
يريد قوما هم بنوا المصطلق لانهم تهيئوا له التقى
فبالمريسيع تراموا اَوّلاَ بالنبل ساعة و بعدُ حملا
جيش نبينا فافنوا عشرا ومن بقى قداخذوهم اَسْرَى
منهم جويرية بنت الحارث نكحها اذ ذا رسول الباعث

فاعتق الاسْرى لذا وا سلموا و(كحّ) غيبة الألى قد غنموا

حديث الافك

و فی ذه الغزوة افك وقعا علی الحمیری زوج خیر من دعا

فانزل الله بآي النـور تبرئـة لها من المذكور

و ابن ابی النفاق ظهرا منه فی المنافقین ذکرا

غزوة الاحزاب

لما بدا ذوالقعدة الحرامُ تجمعت من فهر الاقوام

وغیرها کذا بنو النضير وذا لحرب المصطفى البشير

وعشرة من الالوف عدهم منهم ابوسفيان وهو راسهم

فحفر الاصحاب ثم خندقا برای سلمان الذي قد ارتقى

ومعجزات جمـة هنا اتت فالمدينة العدا قد حاصرت

لذا بها قد حصل التضايق ابرز المكنون من قد نافقوا

كذا المواثيق التي قد ابرمت بنو قريظة اليهود نقضت

فارسل الرسول خمسمائـة مقصدهم حراسـة للمدينة

ثم اديه دار بالنبل الرحا فابن معاذ سعد مدن جرحا

و اقتحم الخندق عمرو بن ود فالمرتضى قتله كذا شهد

ثم ابن مسعود نعيم خدعا والمصطفى خير الانام قد دعا

فمزقت قلوب الاحزاب الطغاه وسلط الريح عليهم الاله

مع جنود لم يروها ابدا فرجعوا ولم ينالوا مقصدا

فرجع النبي بعد ما قعد هناك قدر نصف شهر فلبعد

و بشر النبي صحبه بان لم تغزهم قريش بعد ذا الزمن

غزوة بنى قريظة

و قبل خلعه اللباس سارا نحو بنى قريظه الكفارا

٣

لنقضهم لعهد الائتلاف و معه (جيم) من الآلاف

٢٥

فحدنا الحصار (كاد) وصلا مثل بنى نضير اعرضوا الجلا

فمنعوا فنزلوا محكما ابن معاذ سعد فهو حكما

ان تقتل الرجال والنساء مع صبيانهم يسبون فالحكم وقع

٦٠٠ ٧٠٠

اقتلوا باخدود بطيبة حفر و بين (خا) و(ذال) عدهم حصر

وابن معاذ سعد بعد استشهدا بجرحه الذي بسهم وجدا

حوادث

وفاه زوج الهدي زينبا ابنة جحش بعد ان زيد ابا
منها وفي فعل التبني جاء (ما كان محمد ابا) محرما
وفي الحجاب نزلت آيات لما رأى عُمَرُ منمنات
و فرض الحج على الانام وقيل هذا في سوى ذا العام

السنة السادسة

سرية محمد بن مسلمة

في سادس لما اتي مُحَرَّمَه ارسل مع محمد بن مسلمه
نحو ثلاثين من الركاب الى بني بكر بن كلاب
فقتل المجاهدون عشرا و فر باقيهم فساقوا العيرا
وفي الرجوع كان اسر الحنفي ثمامة المختار دين المقتفي
بُعَيْدَ فكه لِمَا قد شاهدا من حَسَنِ التعامل الذي بدا

غزوة بني لحيان

٢٠٠

ثم النبي في ربيع المبتدا سار (را) وقصد غزو العدا

اعنى بنى لحيان من قد غدروا بعاصم وقومه من ذكروا
واستخلف ابن ام مكتوم على مكانه ففر منه ذا الملا
وآب بعد مكثه يومين فى ديارهم فاعلم بهذا واعرف

غزوة الغابة

وفيه نجل حصن الذى مضى باربعين راكبا تعرضا
٢٠
لقدر (كاف) من لقا الورع لذا مضى سلمة بن الاكوع
بنبله ثم النبى لحقه ونحو خمسمائة ق راقفه
وقدم ابن الاسود المقدادا وحمله رايته استفادا
٥ ١٠
استخلف الاعمى وآب بعد (ها) بـ(يا) وبالغابة هذى سميا

سرية عكاشة بن محصن

ولنبى اسد ارسل الامين عكاشة بن محصن فى اربعين
١٠٠
فهربوا منه فساق النعما (قاف) بعير ولطه ٠ يمما

سرية محمد بن مسلمة وسرية عامر بن الجراح

ولنبى ثعلبة ابن مسلمه ارسله فى عشرة مقدمه

فانهمو قد كمن الاقوام فقتلوهم و همُو نيام

الا الرئيس حسبوا ان قد قتلْ فآب مخبرا بكل ما فعل

لاجل ذاك عامر المبشرين ارسله النبي لهم في اربعين

فهربوا فآب سائق النعم و ذاك في ربيع الآخر تم

سرايا لزيد بن حارثة

ثم ابن حارثة زيدهم الى بني سليم الطغاة ارسله

لكنهم تفرقوا و اُخِذَتْ امرأة الى مزينة انتمت

دلت سرية النبي المختار على منازل العدا الكفار

فاسروا و غنموا ايضا نعم ورجعوا ففك سيد الامم

ن المرأة التي هنا قد سبقا تذكارها والزوج ايضا اطلقا

٧٠

ثم لعير لقريش آيبين اُرْسِلَ ايضا مع (عين) راكبين

فاخذوها مع من صاحبها و رجعوا الى المدينة بها

١٥

و بعد ذا ارسله الى بني ثعلبة بعد (هود) فافطن

فسيره ذا شتت الاعرابا لذاك منهم نعما اصابا

و تلوذا الى حذام القاطعين للدرب سار مع خمس من مئين
فقتلوا و الف شاة كانا مغنمهم و مائة صبيانا
مع النسا فزيد الجذامى مع نفر دخل فى الاسلام
فذاك زيدا النبى امرا بان يفك من لهم قد اسرا

سرية عبد الرحمن بن عوف

٧٠٠
و ارسل ابن عوف المبشرا قبيل شهر الصوم فى (طيمترا)
لدومة الجندل قاصدا بنى كلب ايدعوهم الى التدين
فبعد ما ثلاثة ايام قد اسلم الرئيس للاقوام
الاَصْبَغ بن عمْرٍو والدين لم يدينوا فالجزية منهمو نسلم
و بابنة الرئيس قد تزوجا هذا ابن عوف طبق امر المرتجى

سرية على

ولبنى سعد بن بكرٍ قد مضى بمائة من الرجال المرتضى
لانهم تهيئوا امدا يهود خيبر العتاة الالد
٥٠٠
ضربوا لما عليهم و حمل فكان ما قد غنموه (ثا) جَمَلْ

كذاك الفان من الشياه آبوا به الى رسول الله

سرية زيد بن حارثة

ولأم قرفة الفزارية قد ارسل من بذكر ربنا انوجد

لها و من لها من الاقوام لانهم و هو بدرب الشام

صار تعديهم عليه آيبا فالجن ذا بهم احاط وسبا

تى المراة التى هنا قد ذكرت. كداك ايضا بنتها قد اسرت

قتل ابي رافع و سرية عبدالله بن رواحة

و ابن عتيك فيه ايضا قتلا نجل ابى الحقيق سيد الملا

وفى الرجوع ساقه كسِرَتْ مسحها نبينا فرجت

فَهُمْ اسيرَ بن رزام اَمَّرُواْ فَهمّ فى حرب النبي الانورْ

فسار عبدالله نجل من سمى رواحة له ب (لام) فاعلم

فهلكوه مع قومه العدا جميعهم واستثن منهم واحدا

سرية كرز بن جابر

٢٠

وفيه في شوال ارسل الامين كرز بن جابر بـ (كاف) قاصدين

للعرنيين لان قد قتلو يسارَ راعِيَ الرسول الافضلَ
واخذوا ما معه من اللقاح فذا اتى بهم الي طه الفلاح
فقطع الايدىْ والاَعينَ سَمَلْ فهلكوا فبئس اقوام الضلل

سرية عمرو الضمرى

وبعد ذا ارسل عمْرَ الضمرى الي ابى سفيان قصد الغدر
به لسبقه بما قد ذكرا مع رسول الله سيدالورا
لكن درا بالكيد ذا فرجعا عمرو وفى الطريق افني اربعا

امر الحديبية

وفيه مع الف ونصف سارا نبينا يريد الاعتمارا
بغير ما سلاح الاما فى قربهم من آلة السيوف
فبركت بامر ذى الجلال فى ثنية للرار ناقة الوفى
فنزل الاقصى من الحديبيه ثم الى قريش المعاديه
اُرْسِلَ عثمان بن عفان لان يعلمهم بما النبى يقصدن
فحبسوه عندهم لكن بدا للصحب ان قتله قوم العدا

فلاَّنبي الناسُ اذ ذاكَ دُعُوا   فهُمْ على الموت له قد بايعوا

وكان هذا الامر تحت الشجرهْ   شجرة الرضوان نعم المفخره

٨٠

واسر الحارس نجل مسلمه   عدد (فاء) من عداة المسلمه

ولم يكن شديد الارجلا   فارتهبت قريشُ مما حصلا

فارسلت سهيلا بْنَ عمْرٍو   وفكت الرسول ماضي الذكر

فاصطلحوا ان الحروب تمتنع   عشرا وقيل اربعا خلف وقع

وان من اتي لطهُ منهمو   رُدَّ لهم ولا يردون همو

وانه يرجع في ذا عامهم   كذاك من يرد مضي في عهدهم

ومن يرد من غير قوم فهو   يدخل بعهد المصطفي ذي البرا

فدخلت خزاعة في عهده   اما كنانة ففي عدوه

وبعد ذا حلق والهدي نحر   والمسلمون اتبعوا هذا الأثر

ورجعوا عقيب هذا الصلح   وفيه قد كان نزول (الفتح)

وللنبي ابو بصير قد هرب   فاثنين ارسلت قريش في الطلب

فمعهما قد رده وقد حصل   بالدرب منه ان لواحدٍ قتل

وهرب الآخر وهو رجعا للمجتبى فما ارتضى ما صنعا

وبفراقه المدينة امر فبطريق الشام سار وأتمر

معه اناس مثله فقطعوا درب قريش اي لما قد صنعوا

فارسلت تى للنبي الاعظم ان يمسكن من جاء وهو مسلم

مكاتبته صلى الله عليه وسلم للملوك

وراسل الملوك سيد العرب بالشام ذا فدحية الكلبي ذهب

لقيصر الروم فكان صدقا لكنه كان نصيبه الشقا

وابن عميرا الحارث الازدي مضى ان يبصرى يحكمن وعرضا

له شرحبيل اى الغسانى قتله بالظلم والعدوان

وجا شجاع بن وهب لامير دمشق فهوما ارتضى دين البشير

بل حب ام قشعم تستعر فردعن عزمه ذا قيصر

وحاطب الى المقوقس بدا اعنى امير مصر فهوما اهتدى

لكنه اهدى لطه البشرى مارية التى بها تسرى

ومعها ثانية فاعطيت حسان من على الدفاع قد ثبت

والنجاشي عمرو الضمري مضى فدخل الدين القويم وارتضى
و ابن حذافة الذي مضى الى كسرى فحينما الكتاب قد تلا
مزقه اللعين بالتكبر فمزقوا بدعوة المطهر
وارسل العلاء نجل الحضرمي للمنذر ابن من بساوى قد سمي
اى مالك البحرين نعم ما فعل فانه في ديننا لقد دخل
وعمرو بن العاص جاء جيفرا كذا اخوه ابن الجلندى الامرا
اى الملوك في عمان فهما ردا الجواب انهم قد اسلما
وجا سليط بن عمرو العامرى لابن على هوذة المكابر
اعنى به المليك في اليمامه لاتبتن بل اتقين اسلامه

زواجه صلى الله عليه وسلم بأم حبيبة

وفيه تزويج النبي ذي النهى ام حبيبة وكان بعلها
ذاك ابن جحش اى عبيد الله من رفض الدين الحنيف الباهى
عقيب ما الى النجاشي هاجرا فالعقد ذا وهي هناك قد جرى

السنة السابعة

غزوة خيبر

فى سابع باول الشهور شار النبي لبنى النضير

٦٠٠ ١٠٠٠ ٦

بِ(خا) و(غين) وهمو بخيبرا ذ(واو) ايام لها قد حاصرا

ثم االوا فى سابع قد منحا عليا الصهر ففيه فتحا

و ذاك بعد ان اباد مرحبا فكان جما الذى قد كسبا

٥ ١٠ ٩٠

وكان(ها) و(باء) عدالشهدا و(صاد) مع(ثلاثة) قتلى العدا

فتح فدك و صلح تيماء

ايضا به فدك صلحا فتحوا واهل تيماء لهم قد صالحوا

غزوه وادى القرى

وفيه ايضا قدغزوا وادى القرى فكل اهلها دعا خير الورى

دَعَى لِلإستسلام لكن قاتلوا فبكذاك المسلمون قابلوا

١١

فاسروا (اي) من الرجال و غنموا منهم كثير المال

سرية عمر بن الخطاب

٣٠

وقدغزا فاروقنا مصاحبه (لام) بشعبان مريدا تُرَبَهْ

لأنها فيها هوازن العدا فهربوا لذا فآبْ البلدا

سرية ابي بكر

ثم فزارة غزاهمو ابو بكر فافنى البعضَ والبعضُ سُبُوا

سرية بشير بن سعد

و بعدذا سرية الانصارى بَشير بن سعدٍ للكفار

اعنى بنى مرة فالتحارب قد كان بينهم و لكن غالب

قوم بشير قتلوا و جُرِحا بشيرٌ نفسه فابَ مُوضِحَا

لسيدالانام ما قد حصلا بذلك الحرب الذى قد انجلا

سرية غالب الليثى

١٣٠

ثم مضى الى اهالى الميفعه غالب الليثى و(قَلَّ) من معه

و ذاك فى شهرالصيام الافضلُ فاسروا من العدا و قتلوا

و رجلا قتلا اسامه عقيب ان ابدي له اسلامه

فانزل الله (و لا تقولوا لمن) بسورة بها (تعولوا)

لذاك اعتق ابن زيد رقبه مؤمنة مكفرا ما ارتكبه

سريه بشير بن سعد

٣٠٠

ثم سرية بشير الآنف بشهر شوال و (شين) فتى
مقصده عيينة بن حصن مع جماعة من غطفان فجمع
منهم من النعم اغنى غنما ورجلين قد سبا فاسلما

عمرة القضاء

و فيه عمرة القضاء آتيه سار النبي بذوى الحديبيه
معتمرا لمكة المكرمه و خرجت قريش المسالمه

٣

الى الجبال فى رءوسها وقد قر النبي هناك (جيا) بالعدد

سرية ابن ابي العوجاء

وابن ابي العوجاء كان خرجا الي بنى سليم طوع المرتجى

٥٠

ومعه (نوق) من الانام و ذاك فى الحجة الحرام
فاستشهدوا وجرح الرئيس فآب ذاك ما قضي القدوس

حوادث

وفيه حرم نكاح المتعة كذاك اكل الحمر الاهلية

وزوجت صفية ابنة حيي راس النضير بالرسول ابن لوي
وآب صحب الاشعريين الألى قد هاجروا الى النجاشي اولا
وقوم دوس قدموا ومنهم ابو هريرة الشهير فيهم
وفيه اسلم الشجاع خالد نجل الوليد البطل المجاهد
وابن ابي طلحة عثمان معا عمرو وابن ذاك العاص ايضا رجعا
وبابنة الحارث ميمونة في أم البلاد كان تزويج الوفي
لكنه كان الدخول بسرف فاعرف فليس جاهل كمن عرف

السنة الثامنة

سريتان لغالب بن عبدالله الليثي

في ثامن السنين في شهر صفر كان الى بني الملوح سفر
غالب الليثي للكديد فآب غانما بلا ترديد
ثم الى مصاب اصحاب بشير مضى وكان معه في هذا المسير
٢٠٠
(راء) فللعدا جميعا قتلوا ونعما قد غنموا وحصلوا

سرية شجاع بن ذهب

وبعد في شهر ربيع المبتدى سار شجاع بن وهب الاسدى
٢٤
الى بني عامرٍ والأُلى معه (كدّ) فكان نعما ماجمعه

سرية كعب بن عمير

١٥
ثم سرية الغفارى كعب نجل عمير مع عد (جيب)
لذات اطلاح فزاد عدد عدوهم جدا لذاك استشهدوا
جميعهم و اخرج المؤمرا فآب بالدى جرى مخبرا

سرية موتة

٣
وفي جمادى المبتدي سريةٌ ذات الوف (جيم) وهي موتةٌ
٢٠٠
وكانت الكفار نحو الف (را) فاقتتلوا الى فناء الامرا
الشهداء زيد بن حارثه اولهم في الامر في ذي الحادثه
وبعده الثاني المسمى جعفرا ابن ابي طالب الغضنفرا
وابن رواحة الختام من سُمي باسم ابي النبي طه الاعظم
فامروا نجل الوليد خالدا فالجم افني من اولئك العدا
وآب بعد نصره بهزمهم بل بعد ما غنيمه منهم غنم

سرية عمرو بن العاص

ثم الرسول فى جمادى الآخره عمرا اى ابن العاص فى (ثا) سيّره
للبعض من قضاعة الجمعين فالنصر و المغنم حظ المسلمين

سرية ابى قتادة

ثم بشعبان مضى لخضره ابو قتادة بخمس عشره
قسا فاقتى و سبي و غنما و بعد ذا طيبةَ طه يما

غزوة الفتح الاعظم

و نقضت قريش العد فكان ان سار ذو الحوض بشهر رمضان
بعشر آلاف والاعمى استخلفه ليفتحن مكة المشرقه
فالقى العباس فى الطريق مهاجرا بالاهل ذا تصديق
كذاك نجل الحارث بن عمه اعنى ابا سفيان مع ولده
و نجل حربهم ابو سفيانا اتا هم و قبل الايمانا
فامر العباس خير الرسل بحبسه ذا عند حطم الخيل
لينظرن كتائب الاسلام تمر فالاخرى بها المحامى

رايته الزبير قد اعطاها وهو اتي مكة من اعلاها

وخالد من سافل قد يمما فالبعض قاتلوه لكن هزما

والفتح هذا الاعظم المبين كان في يوم عشرين بشهر رمضان

ومن اتى البيت فاغلق النبي امنه ومثل ذا دار ابي

سفيان والمسجد الاشرذ مه كابن ابي جهل هشام عكرمه

وهدم النبي للاصنام حيال بيت ربنا الحرام

٣٦٠

و (قسر) تعدادها واخرجا لكل معبود بها قد ادرجا

واهل مكة الجميع اطلقا وبايعوه ثم ممن وفقا

للدين اذ ذاك ابو قحافه ابو الذي كانت له الخلافه

٦

وابن ابي سفيان (واو) الخلفا ثم النساء بايعته المصطفى

ثم اهتدي من الذين اهدرا دمهمو ذاك الذي قد ذكرا

وذاك عبدالله نجل سعد اي الذي ارتد عقيب السعد

ونجل الاسود هبار وكذا نجل زهير كعبهم من حذا

نبينا (بانت سعاد) ه فقد كافأه ببردة كذا ورد

كذاك وحشى و هندابنةُ عتبة مع صفوان ذاك اثبتوا

كذلك الحارث وهونجل هشامٍ و ابن عمرهم سهل

كذا زهير بن ابى اميه عليهم الرضوان و التحيه

هدم العزي وسواع ومناة

و خالد لنخلة قديما أصنم العزى بها فهدما

وعمرو بن العاص سار قاصدا هدم سواع فهومنه قد بدا

والاشهلى سعد بن زيد افنى صنمْ مَناة اى بالهد

غزوه حنين

ولهوازن العدا كذا ثقيف الى حنين سار ذوالشرع الحنيف

١٢

لانهم تجمعوا لحربه و(طاب) الفا كان عد صحبه

فاعجبوا لما رأوا أنْ كثروا فبكثير نبل الاَعدا اُمطِرُوا

فانهزموا وثبت الهادى الامامْ مع جماعة من الصحب العظام

ثم تراجع ذووالاسلام ناداهم العباس عم الحامي

٧٠

فانهزم العدا و منهم قُتِلا عد يفوق رمز (عين) رجلا

واسروا منهم كثيرا وسبوا　وغنموا فبئس قوم قد طغوا
واربع من الرجال استشهدوا　والمشركون منهمو جم هدوا

سرية ابي عامر الاشعرى وهدم ذى الكفين

وهربت من العدو فرقة　حتى اتت اوطاس وهي قرية
فارسل النبي من قد بددا　لهم ابا عامر المستشهدا
حينئذ خلف ابن عمه　من باني موسي درى لقومه
فآب ظافرا وذوالكفين قد　هدمه الطفيل وهو معتبد

غزوة الطائف ووفود هوازن

ثم لمن قد هربوا بالطائف　سار رسول الله طه المكتفي
١٩
وجدهم تحصنوا فحاصرا　(طيّ) من الايام واتنا عشرا
من الرجال استشهد واباالنبل　وللجعرانة آوب الفضل
لان بها ما بحنين غنموا　ثم هوازن اتوا فاسلمو
فبالذي سبي فقط قد اكرما　ومن هنا بعمرة قدا حرم
عقيب ما ثلاث عشرة انم　وقد اتى بالليل مكة الحرم

فطاف في الليلة تلك وسعي والمدينة بها قد رجعا

سريه قيس بن سعد و وفود صداء

٤٠٠

و بعد ارسال ابن سعد قيس الى صداء داعيا في (شمس)

فجاء منهم رجل اى نائبا فرُدَّ قيس ثم ذاك ذهبا

٢٥

لقومه وجاء منهم ب (كذا) فبؤلاء الدينُ فيهم قد بدا

سرية و وفود تميم

و بعد بِشرُ العدوي كان آتْ الى بنى كعب لاخذ الصدقات

منعهم بنو تميم فاذا سار ابن حصن لهم فاخذا

٢١ ١١ ٢٠

(طيْب) من النساء مع رمز (حبًا) من الرجال مع (لام) ذا صبا

فقد جاء من تميم وفد فاسلموا فاسرَاهم رُدُّوا

سرية

ثم الى قوم بني المصطلق للصدقات ارسل الهادى التقى

ذاك الوليد نجل عقبة فهُمْ لأن يلاقوه بدوا فظنهم

محاربين فلطه رجعا فجاء هم نجل الوليد طُوَّعا

وآب بالطاعة منهم مخبرا فجاءهم من يأخذن ما ذكرا

سرية قطبة بن عامر

وقطبة الماضي لقوم خثعم فآب بعد حربهم بمغنم

سرية علقمه

٣٠٠ ماه

وبعد علقمة ارسل ب(شين) لاجل الاحباش الطغاة العازمين

على دخول جدة المعظمه فهربوا فآب جيش علقمه

ولادة ابرهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم

وفيه ابرهيم نجل الحامي ولد في ذي الحجة الحرام

وعمره سبعون يوما قيلا وقيل لا قد ذكروا اقوالا

السنة التاسعة

سرية علي وسرية الضحاك الكلابي

في تاسع السنين قد مضى علي للفُلُس في شهر ربيع الاول

احرقه وعابديه حاربا فانهزموا وآب بعد ماسبي

واخذ المغنم منهم فالنبي فك سفانة من الذى سُبِي

وكان ذاك سببا في مقدم عدى الاخ لها ابن حاتم
الى الرسول مسلما و ارسلا فيه الكلابي ابن سفيان الى
بنى كلاب الألى بالقرطا فانهزموا و من ربى بالمطا

غزوة تبوك

ثم النبي الصحب في شهر رجب الى تبوك الشام للروم ندب
لانه أُخبِرَ أَنْ تجمعوا فبعض صحبه لذا تبرعوا
بالجم من اموالهم كمثل عثمان و الصديق معطي الكل
٨٠ ١٠ ٣٠
فمع الف (لام) سار المصطفى وعذر الاعراب اى (ياء) و (فا)
وآخرون من ذوي النفاق تخلفوا بغير عذر واق
كذاك بعد المسلمين الصحب كابن امية هلال كعب
اي ابن مالك ومثل ابن الربيع مرارة اولاء انزل السميع
بعد الرجوع (وعلى الثلاثة) فيهم و تلك آية بالتوبة
و حمل اعظم لواء لابي بكر و خلف على الابي
فبتبوك لم يجد منهم احد بل مع ذى ايلة يوحنا عقد

صلحابها و اهلِ مقنياءَ واهلِ اذرح كذا جرباء

و سلموا جزيتهم و آبا عقيب ما منحهم كتابا

و مكثه عشرون ليلة تُعَدّ وفي الرجوع مسجد الضرار هدّ

وفد ثقيف

و بعد ذا وفد ثقيف وردا مُتَيِماً فجمعهم به اهتدى

هدم اللات

ونجل سفيان مع المغيرة قد هدم اللات فكن خبيره

حج ابي بكر

٣٠٠

وفيه في (سمُرٍ) ابو بكر خرج لحجه بمن اتى من كل فج

و المرتضى لحق للقراءة بيوم نحرهم لآي التوبة

و بعد نادى لا يحج مشركُ وكل عريان الطواف يتركُ

حوادث

وام كلثوم (به) توفيت زوجة عثمان لاحمد انتمت

و ابن ابي ذاك عبدالله مات به فلا تكن بلاهي

السنة العاشرة

سريه خالدبن الوليد

في عاشر الاعوام في شهر ربيع   الاخر البطلُ خالد الشجيع
قصد في جمع بني عبدالمُدانْ   فاسلموا و بعده الرجوع كان

سرية علي بن ابي طالب

والمرتضى سار بشهر رمضان   الى بنى مذحج فالدين استبان
فيهم عقيب الحرب بعد ماوقع   عشرون منهم ميتا ثم رجع

بعث معاذ وابي موسى الى اليمن

ثم معاذ جبلٍ قد أُرسِلاَ   الى بلاد اليمن الذى علا
والاسفل الماضي اليه الاشعري   ذاك ابو موسى وداعى السفر
تعليمهم شرائع الاسلام   نور الاله الملك العلام

الوفود

وفى ذه السنة والتى مضت   قبلها له الوفود كثرت
كهمدان وكذا بخران   ازد شنوءة كذا غسان

وذاك زيد الخيل فيمن قد وفد من طيئ وغيرهم ايضا ورد

حجة الوداع

وحج حجة الوداع المنتخب فيه وفي الذى الانامَ قد خَطَبْ
اصول دينهم و فيها نزلا لدى الوقوف (اليوم اكملت) على
نبينا فذا تمام ما نزل فالحمد لله على ما قد حصل

السنة الحادية عشر

تجهيز جيش أسامة

وجهز النبي في الحادي عشر ذاك اسامة بن زيد في صفر
لاهل أُبْنَى ساكنى البلقاء وكان في الجيش ذوو اعتلاء

مرض النبي صلى الله عليه وسلم

وقبل ان يسا فِرَنَّ عرضا ان نبينا الرءوف مرضا
ببيت ميمونة ذابه ابتدا ثم الى بيت الحميري وردا
وحينما اشتد عليه ولى اماما الصديق فهو صلى
وبعد ذا خرج فالناسَ خَطَبْ بما يدل ان موته اقترب

وفاته صلى الله عليه وسلم

وبعد ذا اختار الرفيق الاعلى عليه ربنا الرحيم صلى
وذاك في كيوم ما ولد في شهر وعد واسم يوم فاعرف
ادى امانة الاله حقا اداؤها و قد هدى و اوفى
ليلة الاربعاء كان غسلا وفي ثلاث من ثياب جملا
صلت عليه الناس كل وحده وحيث ما قبض كان دفنه
ثلاث مع ستين عاما عمرا مثل ابي بكر على عمرا

خاتمة في ذكر اشياء متفرقة

هيئته صلى الله عليه وسلم

وكان خلقا اكمل الانام ابيض وجه مع نور نامي
وحسن الفم عظيم الهامه صلت الجبين وعظيم الجبهة
وادعج العينين اقنى الانف قد مسه شثن اني كالكتف
اسيل خديد ومنه الحاجب ازج والاشفار فيها اهدب
وحسن الصوت وكث اللحية مربوع قامة وسيط البنية

والشعر لأرجل كذا الاسبُط و مشيه كانما بنحط
من صبب وذاتكموا سُمِي وضحكه الاكثر بالتبسم
صفته الرائحه الجميله نعوته فاضلة جليله

اخلاقه صلى الله عليه وسلم

ومثل ما فاق الانام خَلْقاً فخلقا اكملهم و ارقي
واهمو عقلا رءوفا بالانامْ وكان لا يغضب الا للسلامْ
و ليس لعانا و لا سبابا وليس فحاشا ولا صترابا
كان شديدً خوفهُ الرحيماً كان شجاعا بطلا كريما
كان جوادا فاضلا قويا كان محب الفقرا مهديا
يرقع ثوبه و يخدمْ اهله يحلب شاته ويخصفْ نعله
شد خلق ربه اصطبارا اكثرهم تواضعا وقارا
سمحا شفوقا زاهدا سخيا عدلا مهيبا صادقا مرضيا
يمزح لكن لا يقول الا حقا يحبه العلى الاعلى
الى سوى هدي من المعالى من ذا الذي يحيط باللآلى

نبذة من معجزاته صلى الله عليه وسلم

وشق ربنا له القمرا | وبدعائه الطعام كثرا
له حنين الجذع والبرء وقع | والماء من بين الاصابع نبع
وقد اجيب منه كلما دعا | وهو على المغيبات اطلعا
وسجدا اليه الاشجار اتت | وبالرسالة الوحوش اعترفت
كالجمل النصب وكالغزال | والباب هذا واسع المجال
والاعظم القرآن فهو المعجز | للعرب الجميع عن ان يبرزوا
نطقا فصيحا مثل اقصر السور | وكلهم بذلك العجز أقر

نبذة من خصوصياته عليه الصلاة والسلام

من الذى اختص به ذو العقل | حتم السواك وصلاة الليل
كذا الضحى مع صلاة الوتر | والركعتين ذات قبل الفجر
وحظر اعطاء الزكاة اي له | وأعط هذا الحكم ايضا آله
والشعر والنكاح من اهل الكتاب | والكتب فالنبي امى لا ارتياب
ومالـه رائحـة بخبث | وخص ايضا بجواز المكث

وهو ذو جنابة في المسجد و ان يصير شاهدا المولد

ويكحن ما يفوق اربعاً والنوم لا ينقضه مضطجعا

وانه كان يرى مَنْ خلفهُ كما يرى الذي اتى أمامَهُ

وانه لم يتثاءب ابدا وليس الاحتلام منه قد بدا

وماله ظل على الارض وقع لانه نور عظيم قد سطع

ولم يقع على ثيابه الذبابْ وخص بالكرسي من آي الكتابْ

وبالمفصل وبالمثاني والسبع ذات الطول والبيان

وان اولاد البنات في النسبْ به اتصالهم هنا وللنقلبْ

ومن اليه في المنام ينظر فقد رآه نفسه ويحشر

راكبا البراق وهو اولُ مَنِ الجنانَ يقرعنْ ويدخلُ

وخص بالكوثر والانامُ افضلهم أمته الاعلامُ

وقد أتيت هٰهنا بالنزر لانه ليس محل الحصر

اولاده صلى الله عليه وسلم

٣

وعد الاولاد الذكور (جيم) هاكهمُ القاسم ابراهيمُ

كذاك عبدالله والبناتُ هم زينب اولاهم رقية و ام
كلثومٍ والزهراء اعني فاطمه وكلهم من زوجه المقدمه
الا الذي علمت ابراهيم بل مارية الام له منها افضل

ازواجه وسراريه صلى الله عليه وسلم

ازواجه جميعهم تقدموا قبلا وبان من توفي منهمُ
اما سراريه فهن ريحانةُ القرظية كذا ماريةُ
وذي من القبط وزينب ابنةُ جحش له واحدةً ما نحةُ
كذاك في السبي اصاب رابعه فعد هن كلهن اربعه

اعمامه صلى الله عليه وسلم وعماته

اعمامه حمزة والعباس كذا ابو طالب العباس
والحارث الغيداق والمقوم كذا ضرار الزبير قثم
والعاشر الذي بداه في تباب كما بذا مصرحا جاء الكتاب
وحمزة العباس منهم اسلما وفي نجاة ثالث تكلما
عماته البيضاء اروى برة عاتكة صفية اميمةُ

صفية قد اسلمت عاتكةَ اروي خلاف فيها قد اثبتوا

اشهر موذنيه وشعرائه وخطيبه

واشهر المؤَذنين الاعمى كذا بلال التقي الاسمي
والشعرا ذو والكلام السالك للحوذ عنه كعب بن مالك
وابن رواحة كذ احسان فهم بشعرهم لقد اعانوا
وثابت بن قيس الخطيب رضي عن كلهم المجيب

بعض حارسيه ومواليه

بحرسه كالمرتضى بلال وابن معاذ و من الموالى
ابواسامة كذا شقرانُ و ذا اسامة كذا ثوبانُ

خاتمه واشهر خدمه

خاتمه من فضة و اشهرُ خدمه من هُهنا سيذكروا
انس بن مالك الانصارى كذا ابوذر أى الغفاري
ونجل مسعود وكان اكثرا من يحملن نعاله المشتهرا

خيله واشهر بغاله

وخيله السجل اللزار السكب ورد وسبحة و بحر ظرب

ذوا اللمة السرحان واليعبوب و ذو العقال ايضاً اليعسوب

مرتجز ملاوح مندوب والطرف والمرواح والنجيب

كذالك اللحيف والمرتجل بغاله الاشهر منها دلدل

اشهر حميره ولقاحه

حميره اشهرها عفير وآخر الاسم له يعفور

بعوم السعدية السمراء لقاحه ناقته القصواء

سيوفه صلى الله عليه وسلم

سيوفه العضب و ذو الفقار كذا الذى سمى بالبتار

و القلعي الحتف والرسوب مأثور المخذم و القضيب

دروعه واقواسه

دروعه ذات الفضول فضة ذات الوشاح الخرنق السغدية

ذات الحواشي وكذا البتراء اقواسه ست هى الزوراء

كذلك السداد والروحاء شوحط الكتوم و الصفراء

درجات الصحابة رضي الله عنهم

واقضل الصحب لديهم استقر ذاك ابو بكر وبعده عمر
وبعده عثمان ثم حيدره اعني عليا ثم باقي العشره
وبعدهم اصحاب بدر ويلي من احد احضر ذا الفضل الجلي
وبعدُ اهلُ بيعة الرضوان فسائر الصحابة الخلان
صديقهم خليفة الرسولْ يليه من تمع في التفضيل
وهكذا الى تمام الاربعه واول الجاري بتلك المعمعه
فكلهم صحابة الشفيع قد رضي الله عن الجميع
وههنا ختام ذي الالفيه قد شرفت بالسيرة البهيه

١٣٤٠

وذاك في ثالث شهر واقع في عاشر من رابع من رابع
وهو من الثاني لهجرة الختام صلاة ربنا عليه والسلام
نظم ابي بكر سليل احمدا الحَبَشِي العَلَوي محتِدا
ارجو من الله العظيم الشان نفعي بها و سائر الاخوان
و انه يمنحنا اتباعه و عونه على اداء الطاعه

واستراخي اكار عيب تنظره تا ملنّ اولا ثمّ اجره

واعذر طويلبا كسولا مهملا اوقاته لكنه تطفلا

وافضل الصلاة دوما ابدا مع السلام لائقا مخلدا

على رسول الله ختم المرسلين محمد الهدى امام المتقين

وآله ذوى للزايا الفاخره وصحبه ذوى السيوف الباتره





قد تم بحمدالله طبع هذا الكتاب المفيد فى شهر
ذي الحجة المباركه عام سنه ١٣٤٢ و ذلك بالمطبعة الحجازية
(سابقا المطبعة السورتيه) الواقعه بناخدا محله بوسته
نمره ٣ يلده بومباي بالهند و

الاعتذار

لا بد لكل كتاب مطبوع ان توجد فيها اغلاط مطبعيه
حسب اهميه الشغل واعتناء المصحح و عليه ترجوء من
الحضرات القراء الكرام الصفح والاصلاح ان وجدوا
اغلاط او سهوا

البشرى

الهند مع سعه ارجاءها وكثره نفوسها ومع اتصالها القوى
مع الامم الاسلاميه المجاوره لها ولم توخد فيها مطبعة عربية
تقوم بخدمة اهلها وجيرانها المسلمين الا مطبعتنا هذه

المطبعة الحجازية و دار الكتب الشرقيه

فنبشر جميع اخوانا المسلمين باننا بفضل الله المتعال على
استعداد تام لاداء ما يجب علينا من طبع الاوراق و
الظروف و اوراق التحاويل والنشرات التجارية لى وجميع
اللوازم التجارية كما اننا مستعدون لتجليد الدفاتر التجاربة
والمدرسية مطبوعة وغير مطبوعه

ان محلنا مستعد ايضا لتقديم كل ما يلزم من
الكتب العربية وغيرها من المصاحف الشريفة الرسوم و
المناظر يل وعندنا جانب من رسوم المقامات المقدسة على
قطع الكارت پوستال فشرفونا لطلباتكم